



مقارنة معنى المجاز في سورة البقرة (دراسة نقدية)

Samsuni¹, Abdul Latif²

^{1,2,3} Universitas Islam Negei Antasari Banjarmasin

Corresponding E-mail: Sunni@gmail.com

ملخص البحث

يناقش هذا البحث مقارنة معنى المجاز في سورة البقرة بين ترجمة القرآن الكريم ووزارة الدين و هب ياسين. والمجاز هو لفظ لا يستعمل بمعناه الأصلي لأن فيه علاقة وعلامة أو قرينة تحرف الفهم للوصول إلى المعنى الأصلي. وفي القرآن الكريم ألفاظ مجازية ليست في معانيها الأصلية لذا لا بد من النظر إلى سياق الجمل في الآية وكذلك الرجوع إلى كتب التفسير والبلاغة لمعرفة معانيها الأصلية. الغرض في هذا البحث إلى معرفة الفروق في ترجمة H.B. ياسين ووزارة الدين ضد مجاز لفظ المحدد. نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث المكتبي ذو المنهج النوعي. البيانات الأولية من الآيات التي تحتوي على مجاز في ترجمة سورة البقرة H.B. ياسين ووزارة الدين. ويستخدم الباحث تحليل المحتوى مع نموذج تحليل البيانات. نتائج هذه الدراسة وهي: وجود 14 تعبيراً مجازياً (لفظ مجاز) في سورة البقرة لها ترجمات مختلفة بين H.B. ترجمة ياسين وترجمة وزارة الشؤون الدينية. ويمكن تقسيم الاختلافات إلى قسمين: اختلافات في المعنى، وتشمل المعنى الحرفي والتفسير، واختلاف في نوع معنى الكلمة، وتشمل اختلافات في نوع الاسم والفعل (فيل).

Pendahuluan

وكما جاء في القرآن، فإنه لا يمكن استخدامه واستخدامه للقيام بعمل الإنسان فحسب، بل أيضاً لتوفير المال لحياة الآخرين وتوفير المال والدحض. وقد اعترف أحد الأدباء المشهورين في ذلك الوقت، أبو الوليد بن المغيرة، بعد سماعه آية الله في سورة فصلت التي قرأها رسول الله مباشرة أمامه، وقال: "لم يسبق لي أن وسمعت كلمات أنبل من هذه.

اقرأ قائمة القرآن: اقرأ كتاباً إذا طلعت الشمس تنام هانئاً بالليل، وبجانبه السنة. هذا ما أقرأه عادة في النص، ثم اقرأ نص البلاغة وقرأ القرآن. عند قراءة القرآن، هناك العديد من الطرق المختلفة لقراءة القرآن.

من مميزات القرآن التي تعتبر فريدة ومثيرة للاهتمام هو أسلوب اللغة. ومن البنى الأسلوبية للغة في القرآن المجاز الذي يدخل في دراسة البلاغة. يمكن العثور على الاستعارات باللغة الإندونيسية، كما توجد أيضاً باللغة العربية. هناك أنواع مختلفة من الاستعارات في اللغة الإندونيسية، مثل "التجسيد"، و"المبالغة"، و"السخرية" وغيرها. من الأفضل استخدام البيانات التي تحتاجها لاستخدام البيانات التي تحتاجها لاستخدامها. على سبيل المثال، التسيبيه (الصورة) في اللغة العربية لا تعتبر مجازاً (استعارة)، ولكن في الإندونيسية، يتم تضمينها في فئة الاستعارة. هذه هي المرة الأولى، لذلك يمكن استخدامه للاتصال باللغتين العربية والإندونيسية.

ومعنى مجاز هو التحويل عن معناه الأصلي واستخدامه بالمعنى المناسب، مثل استخدام كلمة "أسد" للتعبير عن الشجاعة لدى شخص ما. مجاز في الإندونيسية له أوجه تشابه مع مجاز في اللغة العربية، وهو أنه غالباً ما يستخدم بمعنى مجاز، وليس المعنى الأصلي. ويعرض الباحثون أمثلة على أوجه التشابه في

أنواع المجاز بين اللغتين، وهي "sinekdoch" المأخوذة من الكلمة اليونانية "synekdechethai" والتي تعني "الاستقبال معًا". Synecdoche هو نوع من أشكال الكلام اللغوي يستخدم في بعض الحالات للتعبير عن الكل أو يستخدم ككل للتعبير عن جزء. على سبيل المثال، في الإندونيسية، "نجحت إندونيسيا في الفوز بلقب عموم إنجلترا ثماني مرات على التوالي". Synecdoche في الدراسات الأدبية العربية هو نوع من المجاز المرسل الذي يشير إلى علاقة كاملة أو جزئية. فمثلاً الآية في سورة البقرة الآية 19 تقول:

"الكل مستخدم (الأصابع) ولكن المقصود به الجزء (الزفير وهو الأظافر)". مثل: "يجعلون أصابعهم في آذانهم".

قراءة موليا نفسها هي عمل أدبي كتبه جاسين وترجم شعريا من القرآن الكريم. هذا العمل له تفرد الخالص الذي يصعب تمييزه لأنه يحتوي على ازدواجية قوية. فمن ناحية يعتبر هذا العمل ترجمة للقرآن الكريم، لكنه من ناحية أخرى يعتبر عملاً أدبياً بسبب شكله الشعري. هذه الازدواجية هي التي تجعل هذا العمل يُقِيم من جهة كنتيجة لاستقبال جمالي، ومن جهة أخرى كاستقبال تأويلي. في الواقع، هذا العمل لا يستبعد إمكانية وجود عناصر التلقي الثقافي. إلا أن معظم العلماء الإندونيسيين لم يتلقوا هذا العمل بشكل جيد لأنهم شككوا في مهارة المؤلف في ترجمة القرآن، لأن جاسين لم يكن لديه خلفية تعليمية دينية مكثفة. كيف يمكن للأشخاص الذين لا يفهمون اللغة العربية أو الذين لا يعرفون عالم المدارس الداخلية الإسلامية أن يترجموا القرآن؟ وبغض النظر عن ذلك، فإن بعض الناس يشكون في الهدف من إنشائه، وهو تقدير جمال ترجمة القرآن الكريم. أحدهم هو نزار سيامسو الذي ألف كتاباً خاصاً في تصحيح ترجمة القرآن البكاء

أ. طرق البحث

ونوع البحث الذي يستخدمه الباحثون في هذه الدراسة هو "البحث المكتبي"، والذي يشير إلى استخدام موارد المكتبة للوصول إلى المعلومات المسجلة والمعرفة العامة. منهج البحث الذي يستخدمه الباحثون هو المنهج النوعي، وهو منهجية في أبحاث العلوم الاجتماعية تركز على وصف الظواهر وفهم أعماق لهذا البحث. الأسئلة المطروحة في النهج النوعي مفتوحة وتولي المزيد من الاهتمام للعملية والمعنى بدلاً من التركيز على السبب والنتيجة.

البيانات المطلوبة في هذا البحث عبارة عن آيات مجازية واختلاف في معنى نطق المجاز في سورة البقرة بين ترجمة وزارة الدين للقرآن الكريم والقراءات الشريفة له. ب. ياسين. هناك مصدران للبيانات في هذا البحث: مصادر البيانات الأولية مأخوذة من ترجمات مختلفة للآيات، بما في ذلك الترجمات الدينية والقراءات النبيلة لـ H.B. ياسين. ومصادر البيانات الثانوية مأخوذة من كتب البلاغة والقمص وكتب التفسير المرتبطة بها.

والطريقة التي يستخدمها الباحثون لجمع البيانات المطلوبة هي التوثيق، أي عن طريق جمع البيانات من المصادر الأولية والمصادر الثانوية. وفي جمع هذه البيانات قام الباحثون بتحديد الألفاظ المجازية الواردة في سورة البقرة. وبعد أن حدد الباحث نطق المجازات، قام بتقسيمها على أساس الترجمات المختلفة بين وزارة الدين و H.B. ويقدم الباحث تحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل المحتوى المعتمدة من كرييندورف، ويحللها من خلال الخطوات التالية: قراءة القرآن في سورة البقرة وترجمة معنى الآيات من أول الآية إلى آخر الآية، وتحديد الآيات التي يختلف نطق مجازاتها بين وزارة الدين وحم ياسين في سورة البقرة، تحديد البيانات التي يمكن حلها، ونسخ البيانات التي يمكن حلها، وتقليل كمية البيانات، وهي ذات صلة ومهمة للتحليل، ويتم حذف البيانات غير ذات الصلة أو غير المهمة، والنتائج، وتحليل البيانات، والتحقق من البيانات،

وهي المراقبة المستمرة، واستخدام مصادر أخرى غير البيانات التي يتم تحليلها، والمناقشات مع الأفراد المختصين في مجال المجاز، ومراجعة البيانات وإعادة - تخطيط.

النتائج

وبعد أن قام الباحث بتحليل آية آية في سورة البقرة، وبلغ مجموعها 286 آية، وجد المؤلف عدة آيات تحتوي على لفظ مجاز، والتي ستقدم هنا بيانات عن الآيات ذات الترجمات المختلفة لمجاز لغاز بين وزارة الدين وحبیب یاسین مع ما يلي: الجدول أدناه:

جدول 1: الاختلافات في ترجمة الآيات الدالة على المجاز بين الوزارات تحليل الآية التي تدل على المجاز والتي تختلف ترجمتها بين وزارة الدين وحبیب یاسین

وفي الجدول: 1، رقم 1، سورة البقرة، الآية 8، وهي يُخَادِعُونَ الله. كلمة "يخاضعون" تأتي من كلمة "يجعل يعضع خضاعاً" بمعنى "يخدع، يخدع". أصل كلمة "الخضاع" في اللغة هو "الإخفاء" وتعني "الإخفاء"، ومن الأمثلة على ذلك "الذي يخدع البيت" حيث يتم إخفاء الأشياء في الداخل، بحيث يظهر الذي يخدع شيئاً مختلفاً عما مخفياً. عدا عن ذلك فإن كلمة "الخضاع" تعني أيضاً الخداع والخداع وإظهار عكس ما هو حقيقي. وجملة "يخاضعون الله" فيها استعارة تمتسلية، وشبهها بعلاقتهم مع ربهم في إظهار الإيمان وإخفاء الكفر، كالقوم الذين يخدعون حكاهم. وفي هذا السياق فإن كلمة مسيب به مستعارة للمسيب باستخدام الاستعارة. وهناك تشابه في الترجمة بين وزارة الدين و ح.ب. ياسين في جملة "يخاضعون الله" التي تعني "خدعوا الله"، وهذه ترجمة حرفية. الفرق هو أن ح.ب. ياسين يضيف هنا تفسيراً لمعنى "(يظن أنه

قد غش)" والذي يبدو أنه يشير إلى "الماضي"، في حين أن كلمة "يخاضعون" هي في المضري). ومعنى هذه الآية: "يظهرون إيمانهم ويخفون كفرهم بالله". في الجدول 1: رقم 4، سورة البقرة الآية 61، وهي مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ. كلمة "تنبت" تأتي من كلمة أَنْبَتَ يُنْبِتُ والتي تعني "ينمو". وفي هذه الآية كلام عقلي يعتمد على أن النمو في الأرض هو السبب (الإسناد السببي)، لأن الأرض هي السبب في نمو النبات. المسند هنا تُنْبِتُ، والمسند إليه هو الْأَرْضُ، والجانبان، الأرض والنماء، حقيقيان، ويستعملان على معناهما الحرفي، لا على المعنى المجازي. إلا أن مجاز الكلام يأتي لأنه ربط النمو بالأرض، مع أن الذي يسبب النمو فعلا هو الله سبحانه وتعالى. في الإندونيسية، يُطلق على مصطلح المجاز اسم "التجسيد". ترجمتها وزارة الدين بمعنى "ما تنبت الأرض" وهي ترجمة القياس وهي نوع من الترجمة التفسيرية التي تغير معنى الفعل المتعدي إلى المعنى من الفعل المبني للمجهول (مجهول). وبينما يترجمها جاسين بمعنى الفعل المضارع (الفعل السائد) أي ما ينبت في الأرض، فلا يوجد مجاز في ترجمة جاسين. وإذا نظرنا إلى الجملة في الآية "تنبت الأرض من بقلها" فهي في "المتعدي الكبير" من خلال حرف الجر، والمفعول به هو كلمة "من بقلها" حسب الباحثين والمعنى الأنسب هو المعنى من وزارة الدين.

Pada tabe

وفي الجدول 1: رقم 6، سورة البقرة، الآية 81، وهي وَأَحَاطَتْ بِهٍ حَاطِيئُهُ. كلمة "أحاطت" تأتي من "فأحاط يحيط إحاطة" بمعنى "يحيط، يحيط، يحيط". تحتوي هذه الآية على الاستعارة المكنية، والمجردة، والطبيعية، وهي تعادل كلمة "الخطايا" مع نزول جيش العدو من جميع الجهات، ويرمز لها بما هو متعارف عليه وهو "الإحاطة". ("الحصار)، الكلمة المستخدمة هي "الإحاطة"

للدلالة على هيمنة الشر على الخير، وكان الشر يحيط بالخير من كل حذب وصوب. وسميت بالمجردة: لأنها مصحوبة بألفاظ المسيبه. والطبيعية: لأن كلمة خطيئة هي اسم مصطيق. والمراد بالإثم هنا كبير من الكبائر، وهو الكفر. في الإندونيسية، يُطلق على مصطلح المجاز اسم "التجسيد". وبسبب وجود كائنات غير حية، وهي الخطيئة، فإنها تتصرف ولها خصائص تشبه الإنسان، وهي الإحاطة. والمراد من الآية: "دوام الذنوب". والفرق في الترجمة بين كمناج وجاسين في كلمة الإحاطة هو: كمناج بمعنى الإغراق "وأغرقته خطاياها". هذه ترجمة تفسيرية، بينما ترجمها جاسين "واسترته ذنوبه" حسب القاموس، ومنها تجمة قياس، وهي نوع من الترجمة التفسيرية التي تغير معنى الفعل المتعدي (ف في الممتع). إضافة إلى معنى الفعل المبني للمجهول. والمراد من هذه الآية: "ويستمر على الكبائر".

استنتاج

وجد الباحثون أن هناك 14 آية تحتوي على مجاز لفاز لها ترجمات مختلفة بين وزارة الدين و ح.ب. جاسين. في هذه المجازات الأربعة عشر، يحتوي بعضها على مجاز عقلي ومجاز مرسل واستشارة. والمجاز العقلي موجود في سورة البقرة الآية 61 و 93. والمجاز المرسل موجود في سورة البقرة الآيات 19 و 74 و 174 و 231. والاستعارة موجودة في سورة البقرة الآيات 8 و 16. و 81 و 138 و 158 و 168 و 257 و 267.

اختلافات في ترجمة نطق المجاز بين وزارة الدين و H.B. ويمكن استنتاج جاسين في سورة البقرة من وجهين، وهما: الأول: الفرق في المعنى الحرفي والتصيرية. الثاني: الفرق في معنى أنواع الكلمات التي تشمل أنواع الاسم والفعل.

المراجع

- الصابوني، محمد علي. 1981. *صفوة التفاسير*. بيروت: دار القرآن الكريم.
- زكريا، أحمد بن فارس. 1979. *معجم مقاييس اللغة*. دمشق: دار الفكر.
- جوهري، طنطوي. 1971. *الجوهر في تفسير القرآن الكريم*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- Mulloh, T., Deviana, A. D., & Latif, A. 2023. تحليل أنواع المجاز في سورة البقرة. *Jurnal*, 11 juni.
- الغلايني، مصطفى. 1993. *جامع الدروس العربية*. صيدا-بيروت: المكتبة العصرية.
- النيسابوري، علي بن أحمد. 1430 هـ. *التفسير البسيط*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: عمادة البحث العلمي.
- الرازي، الفخر. 1990. *تفسير الرازي: التفسير الكبير ومفاتيح الغيب*. بيروت: دار الفكر.
- الشوكاني، محمد بن علي. 1997. *فتح التقدير: الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير*. بيروت: لبنان، دار المعرفة.
- طاهر، محمد بن عاشور. 1984. *التحرير والتنوير*. تونس: الدار التونسية للنشر.
- الحسين، محمد بن مسعود. 1985. *معالم التنزيل في التفسير والتأويل*. بيروت: دار الفكر.
- الزحيلي، وهبة. 1418 هـ. *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*. دمشق: دار الفكر المعاصر-بيروت.
- إبراهيم بن السري. 1988. *معاني القرآن وإعرابه*. بيروت: عالم الكتب.
- الطبري، محمد بن جرير. 2001. *تفسير الطبري= جامع البيان عن تأويل آيات القرآن*. لبنان: دار هجر.
- نخبة من أساتذة التفسير. 2009. *التفسير الميسر*. السعودية: مجمعة الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- الدين، مجير بن محمد. 2009. *فتح الرحمن في تفسير القرآن*. إدارة الشؤون الإسلامية: دار النوادر

=====